Cirrhotic retinopathy

Osama Abd Elmoneim Mohammed Mansour

يقوم الكبد بالعديد من الوظائف الحيويه مثل تخزين العناصر الغذائيه الممتصه من الأمعاء, إفراز الصفراء, تصنيع عوامل تخثر الدم اللازمه لوقف النزف بالأضافه لذلك يلعب الكبد دورآ هاما فى التخلص من المواد السامه من الجسم مثل الكحول و السموم الغذائيه الاخرى.تتعدد أسباب الأصابه بالتشمع الكبدى, فهناك الأمراض المعديه و الوراثيه كما أنه فى بعض الحالات يظل السبب غير معلوم. و التشمع الكبدى مرض طويل الأجل و يمثل مرحله نهائيه لأمراض الكبد المزمنه.تعد مصر موطنا لأعلى معدلات انتشار فيروس التهاب الكبد الوبائي سى في العالم خاصه النمط الوراثى (سى- 4) وهو البديل الأكثر شيوعا في الشرق الأوسط وأفريقيا ، ولا سيما مصر ، مع معدل إجمالي يبلغ حوالي 22 ٪.قد تنتج بعض المضاعفات عن استخدام الأنترفيرون و الريبافرين لعلاج التشمع الكبدى أثناء أو بعد بدء العلاج, وهذه المضاعفات قابله للأنعكاس إلا أن بعضها قد يحدث تأثيرات دائمه فى الرؤيه.و يلعب الكبد دورآ رئيسيآ فى العمليات الحيويه النيتروجينيه بالجسم, و لذلك فإن إضطراب وظائف الكبد الناتجة عن التشمع الكبدى تؤدى الى تقليص قدره الكبد على تكوين اليوريا من الأمونيا مما يؤدى الى زياده نسبه الأمونيا بالدم.يعتقد أن يكون إعتلال الشبكيه المصاحب للتشمع الكبدى ناتج عن إرتفاع نسبه الأمونيا بالدم نتيجه للتغيرات التى تحدث بخلايا موللر فى شبكيه العين حيث أن هذه الخلايا هى المسؤله عن إزاله السميه الناتجه عن زياده نسبه الأمونيا و ذلك عن طريق تحويل الأمونيا و الجلوتامات الى جلوتامين, ونظرآ لأهميه دور خلايا موللر بالشبكيه فإنه نتيجه لتلك التغيرات يحدث قصور شديد فى وظائف الشبكيه.عمليآ, تظهر أعراض التشمع الكبدى فى صورة نقص فيتامين (أ) و العشى الليلى حيث أن الكبد هو المسؤل عن تخزين فيتامين أ فى الجسم وينتج عن التشمع الكبدى سوء التغذية وسوء الامتصاص خاصه الفيتامينات القابلة للذوبان فى الدهون.وقد وجد أن المرضى الذين تم زراعه الكبد لهم لعلاج التشمع الكبدى ،و الذين تحسنت لديهم وظائف الكبد، أظهروا تحسنا ملحوظا فى تخطيط الشبكيه الكهربائيوهو ما يعنى تحسن فى نشاط شبكيه العين بما فى ذلك خلايا موللر.